

زاد المسير في علم التفسير

بسته أقوال أحدها أن معناها أنا ا [أرى رواه الضحاك عن ابن عباس والثاني أنا ا [الرحمن رواه عطاء عن ابن عباس والثالث أنه بعض اسم من أسماء ا [روى عكرمة عن ابن عباس قال الروح و نون حروف الرحمن والرابع أنه قسم أقسم ا [به رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس والخامس أنه اسم من أسماء القرآن قاله مجاهد وقتادة والسادس أنه اسم للسورة قاله ابن زيد وفي قوله تلك قولان أحدهما أنه بمعنى هذه قاله أبو صالح عن ابن عباس واختاره أبو عبيدة والثاني أنه على أصله ثم فيه ثلاثة أقوال أحدها أن الإشارة إلى الكتب المتقدمة من التوراة والإنجيل قاله مجاهد وقتادة فيكون المعنى هذه الأقسام التي تسمعونها تلك الآيات التي وصفت في التوراة والإنجيل والثاني أن الإشارة إلى الآيات التي جرى ذكرها من القرآن قاله الزجاج والثالث أن تلك إشارة إلى الروايات من حروف المعجم أي تلك الحروف المفتحة بها السور هي آيات الكتاب لأن الكتاب بها يتلى وألفاظه إليها ترجع ذكره ابن الأنباري قال أبو عبيدة الحكيم بمعنى المحكم المبين الموضح والعرب قد تضع فعلا في معنى مفعول قال ا [تعالى مالمدي عتيد ق 23 18 أي معد .

أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم ا [ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون